Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيها العاتب الذي ليس يرضى

نم هنيئاً فلست أطعم غمضا

وقريب من هذا المعنى قوله:

تبسم عن واضح ذي أثر

وتنظر من فاتر ذي حور[1]

ومما يبدِّد لب الحليم

حسن القوام وفتر النظر

ومن أجمل ماقاله في محبوبته علوة التي عاشت في مدينة حلب بعيدة عنه، بخيلة بالوصال يقترب منها فتبعد في الهوى.

وقد لعب الوشاة دورهم إلى جانب العذَّال في محاولات إضعاف العلاقة بينهما يقول[2]:

عرِّج على حلب فحيِّي محلةً

مأنوسة فيها لعلوة منزل

لغريرة أدنو وتبعد في الهوى

وأجود بالود المصون وتبخل

وعليلة الألحاظ ناعمة الصبا

غري الوشاة بها ولجَّ العذل

(1) ـ ديوان البحتري ـ ص97.

(2) ـ ديوان البحتري ـ ص25.